

| ٨/٩/٢٠١٦ | يوم ١١١ (سورة هود ٦٧-٦٨) | شرح التفسير الميسر

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله. في هذا اليوم هو اليوم يوم الاثنين الثامن من شهر رمضان
من عام خمسة اربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:16

درسنا في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر. وقف بنا في الكلام في لقاءنا الماظي اه في سورة هود يعني وانهينا
قصة نوح عليه السلام وايضا قصة هود عليه السلام - 00:00:32

هود ارسله الله الى عاد بعدما اهلك قوم نوح بالغرق بعث بذلك انساناً قوماً اخرين. والدليل على ذلك ان لوطا يقول لهم واذكروا اذ
جعلكم خلفاء من بعد قومي - 00:00:52

جاء قوم الذين يسكنون في جنوب الجزيرة العربية وحصل ما حصل من الشرك فبعث الله برحمته سبحانه وتعالى ولطفه. نبيه هودا
عليه السلام فدعاهم فابوا وكفروا واستكروا اهلكم الله بالرياح سخرها عليهم - 00:01:12

اه سبع سبع ليالي وثمانية ايام حسوا. فتأخذ الشخص وترفعه الى السماء ثم تلقيه على على رأسه فيموت. تنزع الناس كأنهم اعجاز
نخل منقرع. ثم بعد ذلك انشأ الله سبحانه وتعالى قوماً - 00:01:39

اخرين وهم ثمود الذين يسكنون في الشمال الغربي من الجزيرة العربية. وبعث الله اليهم صالح عليه السلام والآن نشوف يعني
نشوف ونتأمل ما الذي جرى لثمود؟ وما الذي جرى لصالح؟ تفضل اقرأ يا شيخ - 00:01:59

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. امين. قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم
من الله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه. ان ربي قريب مجيب - 00:02:22

اي ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح فقال لهم يا قومي اعبدوا الله وحده ليس لكم من الله يستحق العبادة غيره جل وعلا فاخلصوا له
العبادة هو الذي بدأ خلقكم من الارض بخلق ابيكم هذا منها - 00:02:46

وجعلكم عمارا لها فاسأله ان يغفر لكم ذنبكم وارجعوا اليه بالتوبة النصوح. ان ربي قريب لمن اخلص له العبادة ورحب اليه بالتوبة
مجيب له اذا دعا. طيب هذا شروع في قصة - 00:03:06

وقصة صالح عليه السلام مع قومه. وثمود اسم القبيلة التي عاشت في هذا المكان وهم اصحاب الحجر. طيب يقول وارسلنا الى ثمود.
لان كلمة والى ثمود هذا جار مجنون. ودائماً - 00:03:26

في القرآن الجار المجنون لا بد ان يتعلق بعامل او نقول بفعل هو الفعل هو العامل يقدر له وكذلك الظروف تتعلق افعال فاذا قلت مثلاً
اذا قلت اذا او اذ هذى ظروف زمانية او حين تتعلق بفعل تقول واذكر اذ نعم - 00:03:46

هنا لما اقول والى ثمود والى شعيب والى عاد يعني التقدير وارسلنا الى اخاهم صالح. بدليل ان كلمة اخاهم منصوبة.
منصوبة. قال وارسلنا الى ثمود اخاهم صالح وهذا لما قال اخاهم اخاهم بالنسب لاخوة الایمان لانهم كفار وهو مؤمن. فلما - 00:04:16

يقول اخاهم نقول اخوة النسب فقط لانه منهم. طيب يقول قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله غيره. طيب.

يقول الشيخ يقول هنا المؤلف يقول يا قومي اعبدوا - 00:04:46

الله وحده ليس لكم من الله يستحق العبادة غير الله عز وجل. فاخلصوا له العبادة. ما لكم من الله غيره. هذه اول دعوة. دعوته ماذا؟

الى التوحيد. عبادة الله وحده لا شريك له - 00:05:06

لان دعوة الرسل كلهم على هذا المنهج وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا الا اذا فاعبدون وكل قوم كلنبي يقول

يا قوم اعبدوا الله. فهذه هي دعوة الرسل. طيب. يقول ما لكم من الله غيره - 00:05:24

يعني ليس هناك الله اي معبود بحق غير الله وليس هناك الى ان يستحق ان يعبد وان تخلص له العبادة يعني الا الله. ولذلك ذكرهم

ذكرهم بنعمة الله عليهم وهذا ما يسمى يعني التذكير بتتوحيد الربوبية الذي يلزم منه - 00:05:45

الالهية يعني نقول لهؤلاء المشركين من الذي انشأكم وخلقكم؟ ورزقكم ويجيئكم ويميت من هو؟ وخلق الخلق كله

سيقولون الله اذا يلزم ان تعرفوا نعمة الله عليكم فتعبدوه. ولذلك شف ذكرهم - 00:06:12

هل هو انشاكم من الارض يعني بدأ خلقكم من الارض يعني خلق اصلكم وهو ادم من التراب من الارض ثم جعلكم تتناسلون عن

طريق الماء المهيمن هنا انشاكم الارض واستعمركم فيها. يعني قال استعمركم فيها جعلكم عمارا لها. يعني استعمركم يعني هيأ لكم

- 00:06:34

ان تعمرا الارض وايضا يعني يعني ذلك على الاسباب او هداكم الى اسباب العمارة فكانوا ينحثرون من الجبال بيوتا وكانوا يتخذون

من السهول قصورا يعمرون القصور والقصور كانوا يعني كانوا يعيشون فيها - 00:07:01

زمن الصيف اذا اذا اشتد الحرب آآياتون في وقت الظل يعني واخر النهار او اول النهار مثلًا او مثلًا في في الليالي يجلسون في هذا

القصور تكون باردة واما - 00:07:23

الجبال ينحثونها يدخلون يحفرون في في الجبال ويضعون فيها يعني مساكن لهم والجبال موجودة حتى الان والمساكن واضحة

موجودة وكانوا يعني اعطاهم الله القوة ارادهم الله القوة على نحت الجبال التي لا يستطيع الانسان ان ينحثتها بالطرق البدائية -

- 00:07:41

ومع ذلك اعطاهم الله القوة طيب قال هنا جعلكم عمارا ثم ذكر هذا الذي انشأكم واستعمركم هو الذي ينبغي ان ان تعبده وحده

وان تقلعوا عن عبادة الاصنام استغفروا - 00:08:05

اطلبوا من الله المغفرة من ذنبكم التي مضت ثم توبوا اليه بمعنى انكم تستقيمون على طاعته الواجب عليكم ان توحدوه وابو امر

ان تقلعوا عن عبادة الاصنام وتستغفرو لما سلف من الذنب والمعاصي - 00:08:25

وتتبون بحيث انك تثبت على الحق ولا تعود الى الشرك يقول هنا قال فاسأله ان يغفر لكم ذنبكم وارجع اليه بالتوبة النصوح ان

ربي قريب لم من اخلص له العبادة يقول لماذا ختمت الاية - 00:08:47

بقوله ان ربي قريب مجيب يقول هذا اسلوب يعني يرغبهم في العودة والتوبة والانابة انهم يقولون ربي قريب طبيب ان دعوته سمع

دعاك وان عبده وانخلصت قبل منك العبادة هذا اسلوب ترغيب منه - 00:09:08

وان تبت اليه فهو يحب التائبين قريب ومجيب يعني يعني يسمع دعائك ويجب لك يستجيب ويعني ان دعوته ان سأله اعطيك وان

دعوته اجابك والله عز وجل قريب مجيب وانت في دعائك تقول يا قريب يا مجيب يا قريب يا مجيب هذى من وسائل - 00:09:33

يعنى او من الطرق التي تكون سببا للقبول. وما يسمى الوسيلة وابتغوا اليه الوسيلة هذه وسيلة من الوسائل يعني هذه من الوسائل

المشروعه تتسل بدعائك ان تتوسل اثناء الدعاء باسم الله الحسنى - 00:10:00

ماذا كان جواب قومه؟ تفضل. قوله تعالى قالوا يا صالح قد كنت فيما مرجوا قبل هذا تنهانا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما

ندعونا اليه مريب اي قال التمود لبيهم صالح فقد كنا نرجو ان تكون فيما سيدا مطاعا قبل هذا القول قبل هذا - 00:10:22

القول الذي قلته لنا وتهانا ان نعبد الالهة التي كان يعبدنا اباونا واننا لفي شك مريب من دعوتك لنا الى عبادة الله وحده يعني شف

كيف يعني الرد منهم يعني يأتيكم رجل ينصحكم - 00:10:53

بلطافة وكلام جميل ومقنع ويدعوكم الى عبادة رب العالمين وعبادة الخالق الرازق ويدركم لان الله يستجيب وينصحكم ان تتوبوا حتى لا يعني يصيّبكم العذاب او تموت على هذه الحال فتكونوا من اصحابا - 00:11:15

او تموتون على هذه الحال فتكونون من اصحاب النار يأتون بهذا الرد الواقع وتجد كثير من الردود من الامم على انبائهم بهذه الطريقة ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ماذا يقول يا حسرتنا على العباد - 00:11:37

ما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون مما يستهزئ او يسخر او يرد بهذه الردود يعني التي لا تليق لا تليق مع انباء الله الذين الله سبحانه وتعالى من عليهم بحسن الاخلاق - 00:11:53

يقول يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. كنا نتمنى ان ان وقد توسمنا فيك ان تكون رجلا يعني مطاعا ولك السيادة عندنا ولك المكانة والوجاهة واخر شيء تقول مثل هذا الكلام - 00:12:09

فشيء يقولون يعني لأنهم الان يعني ينكرون عليه هذا الكلام بشدة. كيف تقول اعبدوا الله تريد ان نترك الله التي يعبدناها اباونا تهانا ان نعبد الاصنام يعني ما ما كنا نتوقع منك هذا الكلام. يعني كان هذا الكلام الذي سمعوه يعني من اشد المنكرات - 00:12:27

من اشد الملك يعني شوفوا كيف جابوا بهذا الاسلوب حتى يقع من حولهم من الناس ان صالح اتي بشيء لا يمكن ان يقبل ولا ينقل ويستحيل ان نقبل منه ابدا - 00:12:53

كيف هنا ان كنا نتوسم فيه الخير وكنا يعني نراه على احسن يعني خلقه ثم يأتينا بهذا الكلام هذا ما يمكن ان ولذلك شوف قال تهانا ان نعبد ما يعبد اباينا - 00:13:06

ثم ثم يعني لما صدموه بهذا الكلام ربوا عليه ماذا قالوا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مرتب ونحن الان يعني مع انك انكرت علينا هذا الانكار وتأمننا بعبادة الله نحن ما زلنا الان في شك في دعوتك ما اقتنعنا هذا لا - 00:13:22

يعني ما اقتنعنا بكلامك هذا شك مرتب ليس شك فقط شف جمعوا بين امررين شك ورببة يعني ما الفرق بين لما يقال لك يقول لك الشك والريب هل هو الشك والريب واحد - 00:13:44

ولا الشك شي والريب شي نقول لا اذا دققت الفرق الشك شي والريب شي واذا ما دققت تجد المفسرون تجد المفسرين دائما لما يقول ذلك كتاب لا ريب فيه يقول لا شك - 00:14:01

بشكل عام الريب والشك لفظان متقاربان لكن لما تدقق الريب دائما يعني يكون صاحبه في خوف في تردد لا يريد ان يكشف امره هذا هو الريب وهو شك يعني قلق الريب يصيب الانسان نوع من القلق. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:16

لما مراه هو واصحابه ظبي وهو صغير الغزال مرة بظبي حاقف يعني قد دخل في حقف من الرمل فقال النبي سلم لا تربوه لا تربوه يعني لا تريدون يعني لا تزعجوه وتقلقوه ويصبح في قلق يصبح في خوف الريب نقول - 00:14:42

هو شك وزيادة. شك وزيادة. يعني شك مع خوف. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال انهم انه لفي شك مرتب. لفي شك مرتب. وهنا يقولون هم واننا يا صالح لفي شك من دعوتك - 00:15:12

اما تدعونا اليه مرتب شك مرتب في عدم طمأنينة وعدم يقين مع مع التردد ومع الخوف من عاقبة ما يقول. طيب تفضل الان الشك هو نفس آآ يعني تعريفه عند الفقراء - 00:15:32

بالنسبة الموجود بالقرآن لا شك هو اصل الشك هو الظن يقول انا اشك في فلان يعني اظن فيه والشك هو تردد بين امررين لما انت تصلي ثم تسلم تقول انا شاك في صلاتي هل هي اربع ركعات ولا ثالث ما ادرى انا نقصت منها اصبحت له ولا انتمت صارت اربع انا في شك - 00:16:01

الشك هذا تردد لست في يقين انها ثلاثة حتى تأتي واحدة ولست في يقين انها اربع وتقول هذه وسوسه واتركها فانت الان شاك في صلاتك متعدد بين امررين هذا هو الشك. تردد بين امررين يسمى شك - 00:16:26

يسى الشك نعم ما شاء الله عليك قوله تعالى قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيت فما تزيدونني غير تقصير اي قال صالح لقومه يا قومي اخرونني ان كنت على برهان من الله - 00:16:45

الثاني منه النبوة والحكمة. فمن الذي يدفع عنی عقاب الله تعالى ان عصيت فلم ابلغ الرسالة وانصح فما تزيدونني غير تضليل وابعاد
عن الخير. اي نعم شف. رد عليهم هو يعني الانبياء اعطاهم الله - 00:17:10

الحكمة والحجۃ الدامغة يعني اعطاهم الله القوة في الردود. ولذلك موسى السلام لما دخل على فرعون لا لا رد وناش قالت ما قال
وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين قال - 00:17:30
قال ولمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم فاقنعواهم بقوة لذلك ماذا صنع فرعون؟ ما عرف يجيب لا هو ولا حاشيته وقال قال
لاجعلنك من المسجوني. يعني استعمل معه القوة. لانه ما عنده ما استطاعة ان يرد. ولذلك ابراهيم عليه السلام نفس الشيء -
00:17:50

ناشهم قومه وحاجهم واحيرا ماذا؟ لما ما استطاعوا ان يردوا عليه قالوا قالوا حرقوه اي يعني استعمل قوة ما استطاعوا ان ما
عندتهم علم ولا عندهم حجة وحاجتهم باطلة ما استطاعوا فلجاجوا الى القوة. فقالوا قالوا حرقوه. قالوا حرقوه اي نعم - 00:18:10
وهكذا استعمال ولذلك يعني هنا في قصة ثمود لما اتوا بهذا الكلام السخيف الذي ذكر في قال يعني لما قالوا نحن كيف تريد منا
ان نتركك عبادة ابائنا ونعبد الله. وهذا احنا غير مقتنيون ونحن ما زلنا في شك في دعوتك - 00:18:37
فشف كيف ردهم. حتى يعني يموهوا على من حوله من الملا. قال رد عليهم بقوة. قال يا قومي يا قومي ارأيت ان كنتم على بينة
ارأيت اصل الهمزة الاولى دخلت على رأيت - 00:19:06

او رأيت اصلها من الرؤية اما رؤية علمية او بصرية. تقول رأيت القمر في السماء. هذی بصریة ورأیت الشمس طالعة هذه
بصریة واحيانا تكون علمية تقول مثلا رأيت شریعة الله من احسن الشرائع هذی علمیة - 00:19:25
رأيت معنى علمت هذا اصل في اصل في رأيته لكن لما دخلت عليه الهمزة قلت المعنى لما دخلت عليه الهمزة قال ارأيت او ارأيت
انقلب المعنى الى يكون المعنى اخرونني فكانت استفهامية. بمعنى اخبرني عن هذا الشيء. ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:19:49
يعني اخبرني عنه وعن حاله وعن مآلہ. وهنا يقول لهم ارأيت اخرونني اخرونني عن نفسي ان كنت انا على بينة من ربى الله ارسلني
وايضا اعطاني الحجة والبينة لانا نقاشكم واقيم الحجة عليكم واثبت لنفسي اني رسول من عند الله. انت - 00:20:12

تقول كنت مرجوا انا ما زلت لله الحمد على احسن الصفات. والله عز وجل اختارني وايدني برسالة كنت على بينة من الله واتاني منه
رحمة وهي النبوة والحكمة والرسالة اتاني منه رحمة - 00:20:34

ثم قال لو تركت هذا الامر الذي كلفني الله به وهي الرسالة وتركتها وأخذت بكلامكم وقلت اه يعني ما دام انكم تقولون انت قد كنت
فيينا مرجوا انا خلاص ابترك الرسالة واكون معكم. تعطونني السيادة. لو تركت هذه الرسالة اللي كلفني - 00:20:54
الله بها يعني سيصيببني ولذلك قال فمن ينصرني يعني يسلط الله علي عذابا فمن ينصرني من ليس من بشر من الله العقوبة
والعذاب الذي ينزل من الله فمن يدفع عنی - 00:21:14

وينصرني من من هذا العقاب ان عصيته عصيته خالفت امره وهو وهو يأمرني بابلاغ الرسالة وان انصح لكم وان تكون هدايتكم على
يدي وانقذكم من النار ثم قال فما تزيدونني - 00:21:35

فما تزيدونني في كلامكم هذا ما وجدت من كلامكم هذا الا ان توقعوني في الخسارة والضلال وبعد عن كل خير انا الان فهمت
منكم انكم لا تزيدون الخير لا لي ولا لكم - 00:21:52

فما تزيدون في كلامكم هذا الا الخسارة والضلال. فرد عليهم ولم يترکهم. قال انا عندي بينة وانا رسول والله كلفني ولو تركت ما
كلفني الله به عرضت نفسي للعذاب ولو طعتم كرت في ظلال وخسارة فما كلامكم غير مقبول - 00:22:08
طيب. نعم. ان شاء الله يعني قوله تعالى ويَا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها وتأكل في يرضي الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم
عذاب قريب. ایوه يا قومي هذه ناقة الله - 00:22:28

جعلها لكم حجة وعلامة تدل على صدقى فيما ادعوكم اليه. اتركوها تأكل في ارض الله فليس عليكم ولا تمسوها بعقر فانكم ان فعلتم ذلك يأخذكم من الله عذاب قريب - 00:22:48

من عقرها طيب الان شف ويا قومي هذه ناقة الله كأن الاية التي قبلها لما قال لهم ان كنت على بينة من ربى يعني على برهان وحجة.

ثم هم ايضا قالوا في ايات - 00:23:08

اخرى وفي قصص في مواضع اخرى في القرآن قالوا يا صالح ائتنا باية اعطيكما اية ثبتت انك رسول ولذلك قال قال لكم اعطيكم اية اعطيكم اية لما طلب قال ماذا تريدون - 00:23:28

من الاليات عشان انا اعطيكم اية انتم ما اقتنعتم بآياتين لين جاءت من الله والحجۃ القوية والنقاش ما تريدون هذا انتم ماذا تريدون
قالوا نريد ان اية حتى نشاهد ونتأكد - 00:23:48

ونصدقك قال ماذا تريدون جاء كبرائهم والملا منهم وقالوا يا صالح نخرج الى الصحراء وخرج معهم الى الصحراء ونظروا الى اكبر صخرة في الصحراء وقالوا يا صالح هذه الصخرة الصماء - 00:24:04

صماء هذه اخرج ان كنت صادقا اخرج منها ناقة لا وليست ناقة عشراء يعني حامل في الشهر العاشر لأن الابل تضع على حد سنة اثنت عشر شهر قالوا اخرج لنا ناقه عشراء - 00:24:24

باقي عليها شهران وتلجز. قال كيف اخرج لكم ناقه من جبل او من صخرة ما يقبل قالوا لا ان تزيد ان نؤمن قال قال هو في نفسه الله قادر على كل شيء - 00:24:45

لا يعجز شيء في الارض ولا في السماء وقام وصلى ودعا ربه فلما دعا ربه انشقت الصخرة انشقت الصخرة وخرجت هذه الناقه تمشي ونظروا اليها وتعجبوا منها وناقه يعني ضخمة عظيمة عظيمة الخلق قال هذه - 00:25:03

هذى ناقه ليست لي ولا لكم. هذى ناقه الله. هذه ناقه الله. يا قومي هذه ناقه الله. وهي اية حسب طلبكم هذه اية من الله عز وجل تدل على صدق واني صادق في دعوتي. كما انتم تريدون ولذلك الله يقول في سورة - 00:25:27

اخرى واتينا ثمود الناقه بمصرة مبصرة. وقال في موضع اخر واما ثمود فهدينا يعني يعني كشفنا لهم الدليل الواضح على ان صالح رسول فهديناه فاستحبوا العمى عليهما الهدى فهنا شف قال هذه ناقه الله ناقه الله لكم اية ثم - 00:25:47

بدأوا يتضايقون منها لانها بدأت تأكل العشب. وتأتي الى الابار وتشرب المياه. وكانت يعني يعني تأكل شيئاً كثيراً وتشرب شيئاً كثيراً. فبدأوا بدأوا يتضايقون منها وبدأوا يطرونها. فقال لهم هذه ناقه الله لكم اية فذروها اتركوها لا تتعرضون لها بسوء. فذروها تأكل في ارض الله - 00:26:17

ولا تمسوها بسوء. هذه ليست لكم ولا لي. هي ناقه الله. وهي معجزة الله في ارضه. اتركوها ولا تمسوها فان مسستوها بسوء اخذكم عذاب قريب. حذرهم ولذلك في سورة الشمس قال ناقه الله وسقيا - 00:26:47

يعني احذروا ناقه الله ان تتعرضوها بسوء. ناقه الله لا تمسمها سوء. فان مسستوها بسوء اخذكم عذاب وليس عذاب لا عذاب قريب يعني يعني عقوبة معجلة عليكم. لمن لمن عقرها او ساعد على عقلها او - 00:27:07

ساعد على عقلها او عطي بذلك. كلکم في الحكم سواء. ولذلك لما عقرها عاقد الناقه اه نادوا صاحبهم فتعاطف عقر. عندهم الله جميعا. ليس ؟ لانهم وافقوه. فعمموا العذاب. طيب تفضل اقرأ قوله تعالى فعقروها فقال تمنعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك - 00:27:27

غير مكتوب. اي فكذبوه ونحرروا الناقه فقال لهم صالحوا استمتعوا بحياتكم في بلدكم ثلاثة ايام فان العذاب نازل بكم بعدها ذلك وعد من الله غير مكتوب لابد من وقوعه نعم فلما يعني بدأوا يتضايقون منها لانها بدأت تشرب الابار. فقال الله لصالح لها شرب - 00:27:57

ولكم شرب يوم معلوم. فاخبرهم صالح ان يوم الناقه ويوما لكم. واليوم الذي يكون للناقه بعوضكم الله من حليب فبدل ما تشربون المياه اللي في الابار اشربوا من الحليب فكانت تأتي فكانت تأتي الى الابار وتشرب - 00:28:27

ثم تأتي الى الاحواض فتصب الحليب فيه. وقال اتركوها هذه ناقه الله ولا تمسوها فبدأوا يتضايقون منها ماذا اتفقوا جميعا على ان

يعقلوا الناقة؟ خرج هذا الرجل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:57

محير ثمود قدام ابن سالف هذا الرجل كان قصير القامة احمر اللون يعني رغبوا في ذلك واغروه بالأشياء الثمينة تعاطى اي اخذ اخذ الله وانطلق وهم ينظرون وموافقون عليه ولم يمنع واحد منهم هذا الرجل فقام وعقرها - 00:29:17

والعطر غير الذبح وغير النحر. العقر قال اهل العلم عقرها هو ضربها مع اللبة في الحلق ثم ضرب احدى احدي يديها بقوه فلا تستطيع ان تمشي ثم تسقط على الارض ثم تموت - 00:29:47

فقام هو آآ كما قال الله سبحانه وتعالى قال اذ انبعث اشقاها. اشقي قوم ثمود هذا الرجل فقام وعقر الناقة. ولما سقطت ميتة قال لهم صالح اخبروه فجاء صالح اذا هي قد سقطت عن الارض قد ماتت. قال هذه ناقة الله وانا حذرتكم. والآن ثلاثة ايام تبقون في بلدكم بعد - 00:30:07

ثلاثة ايام سينزل بكم العذاب يهلككم جميعا. وغادر صالح عليه السلام وترك البلدة قيل انه ذهب الى مكة من شمال الجزيرة الى مكة واستقر فيها يعني ذكر عاد بعض المفسرين اقوال الله اعلم - 00:30:37

ان ان اليوم الاول يعني ابيضت وجوه ثم احمرت ثم اسودت ثم نزل بهم العذاب. والله اعلم بذلك. لكن الكلام ان الله ارسل عليهم الصيحة. صاح بهم جبريل. فنقطعت قلوبهم وماتوا. في - 00:30:58

صيحة في سورة قال رجفة ونقول لا تعارض بينهما لأن رجفت بهم الأرض وصالح بهم جبريل فماتوا عن آخرهم. ماتوا هلكوا. طيب تفضل ان شاء الله اليكم قوله تعالى فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمه منا ومن خزي يومئذ - 00:31:19 يومئذ ان ربك هو القوي العزيز. اي فلما جاء امرنا بهلاك ثمودا والذين امنوا معه من الهلاك برحمه منا ونجيناهم من هوان ذلك اليوم وذلكه. ان لك ايها الرسول هو القوي العزيز. ومن قوته وعزته لأن اهلك الامم الطاغية. ونجى الرسل - 00:31:45

يقول فلما جاء جاء امرنا اي امر الله بالهلاك يعني قدر الله وتقديره ان يهلك هذه الامة فجاء امر بهلاك ثمود نجى الله صالحا. والذين امنوا معه. المؤمنون والأنبياء ينجيهم الله سبحانه. سبحانه - 00:32:15

وتعالى وبعد ذلك نجاهم واوحى الى صالح ان يذهب ويخرج كما اوحى الى لوط ان اسرى اهله بان يخرج ليلا بقطع من الليل وكما امر موسى قال ان اسراب عبادي ليلا فخرجوه يعني خرجنوا - 00:32:38

برحمة من الله ان الله رحمه. لأن العذاب سينزل بهم ولكن الله اوحى الى ان يخرجوها. قال من برحمه ومن خزي يومئذ اي من الخزي والعار والذلة التي اصابت قومه نجى الله المؤمنين نجى الله صالحا والمؤمنين. قال ان - 00:33:04

ربك هو القوي العزيز. يعني ان الله عز وجل اذا انتقم اذا اخذ الظالم لم يفلته. وآآ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. قال ان الله قال ان ربك هو القوي. القوي - 00:33:24

الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ذو القوة الباهرة العظيمة والعزيز من العزة ايضا وهي من القوة العزيز يعني لا يعني لا يوصف بشيء من الذل ولا من - 00:33:44

ضعف فالقوى يقابل الضعيف. والعزيز يقابل الدليل. فيعز ويذل الله سبحانه لا غالب له. له القوة وله العزة. ولذلك اهلك اعداءه. اهلك اعداءه اه بما يستحقون. نعم ان شاء الله اليكم قوله تعالى - 00:34:04

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين لأن لم يغنو فيها الائمة مود كفروا بهم الا بعدا لتمود ایوا اخذت الصيحة القوية تؤود الظالمين فاصبحوا في ديارهم موتى هامدين ساقطين على وجوههم - 00:34:30

لا حراك بهم في سرعة زوالهم وفاتههم لم يعيشوا فيها. الا ان داود جحدوا بهم وحججه على بعدا لتمود وطردا لهم من رحمة الله فما اشقاهم وادا لهم اي نعم يقول - 00:34:53

لما قال سبحانه وتعالى في الاية السابقة اه الدين صالح لما جاء الامر نجى الله صالحا والمؤمنين قال هنا اخذ اخذ الذين ظلموا الصيحة هذا الامر الذي قال فلما جاء امرنا هي الصيحة ارسل الله اليهم جبريل عليه السلام - 00:35:17

وصاح بهم صيحة واحدة فماتوا عن آخرهم. قال اخذت الصيحة القوية ثمودا اي قوم ثمود الظالمين فاصبح في ديارهم جاثمين

وجاثمين معناه انهم قد ماتوا جميعا ولا يتحرك الجاثم الذي لا يتحرك - 00:35:38
الجاثم الذي لا يتحرك هذا معنى جاثمين. خلاص هامدين لا يتحركون. ماتوا عن اخرهم نعم لأن لم يغنو فيها بأنهم في سرعة زوالهم وفناهم لم يعيشوا فيها. يعني قوله ان لم - 00:35:58

هنا يغنو معناها بأنهم لم يقيموا فيها اياما. ولم يعيشوا فيها برغد من العيش وصالح قد ذكرهم قال انتم يعني مدكم بالخير والزرع والشمار والنخل التي طلعلها هظيم مدكم بالامن والمساكن الطيبة ذكرهم بالنعم لكنهم - 00:36:22
ما ابوا الا الكفر وهذا نتيجته لأن لم يغنو فيها بأنهم لم يبقوا في هذه الديار ولم تمر عليهم ايام لأنها مرت سريعا وزالت وانتهت
قال الله عز وجل الا وهذى للتنبيه جملة جديدة للتنبيه الا - 00:36:50

حتى يبين لك السبب الا ان ثمود كفروا ربهم. جحدوا اياته ورسله ونعمه. وجحدوا توحيده وعبادته فهذه النتيجة الا ان ثمود كفروا ربهم. ثم قال الا بعدا لتموت. والبعد هنا معناها معناؤها الهاك. الهاك - 00:37:10

والطرد والابعاد الا بعدها لتموت؟ قال الا هلاكا وطروا وخزا لهم اذين لهم بعد القصة الثالثة قصتنا الان قصة نوح عليه السلام وهو أبو صالح تنتقل الآيات الان الى قصة - 00:37:33

ابراهيم عليه السلام وكأن قصة ابراهيم تمهد لها لقصة لوط لأن الآيات كلها في سياق اهلاك الامم ابراهيم لم يدعوا على قومه ولذلك ما عذبهم الله وانتقلت الآيات لأن قصة ابراهيم تمهد لها لمجيء الملائكة. ومرورا بابراهيم ثم - 00:37:58
عليه السلام واهلاك من اهلاك قوم لوط انا ارسلنا الى قوم لوط. نعم تفضل شيخنا جاثمين يعني اه استخدام اللفظ هذى هل هي صفة لطريقة موتهم او او الموت يسمى جثوم - 00:38:28

لا شف الجثوم في اللغة يعني اذا اذا شيء ما تحرك قال اهل قالت العرب هذا جهنم لكن يقولون يعني جثم الطائر اذا لم يتحرك اه
الجسوم عدم الحركة - 00:38:50

ما يتحرك ابدا خلاص هذا اصل كلمة جثمة الله وصف هؤلاء اصبحوا جاثمين يعني خلاص قضي عليهم فلا ليس هناك احد فيه حياة
كلهم ماتوا عن اخرهم هذا معناه ما شاء الله عليه - 00:39:09

قوله تعالى ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيف فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
واوجلس منهم خيفة قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط - 00:39:31

بل ولقد جاءت الملائكة ابراهيم عليه السلام يبشرونه وزوجته باسحاق ويعقوب بعده. فقالوا سلاما. قال ردًا على تحيةهم سلام. فذهب
سريرا وجاءهم بعجل سمين مشوي اللي يأكلوا منه. فلما رأى ابراهيم ايديهم فلا تصلوا الى العجل الذي اتاهم به. ولا يأكلون منه -
انكر ذلك منهم واحس في نفسه خيبة واضمحلها. قالت الملائكة لما رأت ما باب ابراهيم من الخوف لا تخاف ان ملائكة ربك ارسلنا الى
قوم لوط لاهلاكم طيب هذا الشروع ايضا في قصة - 00:40:21

ابراهيم ومثل ما ذكرنا قصة ابراهيم جاءت المقدمة لاهلاك قوم لوط لأن الملائكة تقول ان ارسلنا الى قوم لوط يقول الله عز وجل
ولقد جاءت رسالنا ابراهيم ولقد هذى الواو - 00:40:43

عاطفة واللام موطنًا للقسم التقرير والله وقد تفید التحقيق والله قد جاءت رسالنا والمراد بالرسول هنا الملائكة. رسول الله من الملائكة.
ابراهيم في سورة الذاريات وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين - 00:41:01

قال بالبشرى ان يبشرونه هو وزوجته هو باسحاق بالبشرى جاءت الملائكة تبشر اسحاق لماذا تبشر باسحاق لأن
ابراهيم عليه السلام قام في قومه وعند ابي بالدعوة الى الله - 00:41:25

واستمر هناك وبقي زمنا وهو يدعوه حتى وصل به الامر ان واجههم وكسر الاصنام واجتمعوا على ان يحرقوه بالنار فاحرقوه فانجا
الله من النار فلما انجا الى الله من النار عرف ان قومه لن يقبلوا منه قال اذا اهاجر قال اني مهاجر الى ربى - 00:41:51

وقد بلغ من العمر ما بلغ ولم يرزق باولاد ولذلك دعا لما خرج من قومه متوجهها الى فلسطين وكان وكان قومه في العراق ربى هب لي

من الصالحين فدعا الله عز وجل فرزق جاءت الملائكة وبشرته وهو قد طعن في السن وامرأته كبيرة - [00:42:16](#)

ولذلك امرأته صكت وجهها لطمته ووجهها وقالت يعني كيف الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخان مستحيل ما يمكن انا عجوز قد انقطع الدم مني والحيض ولست في وقت ولادة وزوجي شيخا يعني قد بلغ ما بلغ من العمر. فكيف اخبرتهم الملائكة؟ طيب. قال -

[00:42:42](#)

لما قال اتعجبين من امر الله؟ هذا امر الله لا تعجبينه. طيب ولقد جاءت ولقد جاءت رسالنا اي الملائكة ابراهيم بالبشرى جاءته وهو في فلسطين قد استقر قالوا سلاما قال سلام - [00:43:10](#)

هم سلموا عليه فرد عليهم ولكن لاحظ فرق بين السلام الاول والسلام الثاني سلام الملائكة جاء منصوبا سلاما وسلام ابراهيم جاء مرفوعا. سلام. هل هناك فرق بين قوله مرفوعا او منصوبا؟ ولا ما في فرق؟ نقول فيه فرق كبير - [00:43:28](#)

ما الفرق الكبير؟ اذا قلت السالمة يكون الفعل هذا منصوب بفعل محدود ايقنت الملائكة نسلم سلاما وابراهيم قال سلام هذى يعني هذا سلام او انتم سالمون او نحو ذلك الفعل المضارع - [00:43:49](#)

سلموا سلاما والمنصوب ليس في قوة الجملة الاسمية الجملة الفعلية اضعف من الجملة الاسمية. الجملة الاسمية تفيد الثبوت والقوة والاستقرار. ولذلك جاء الرد ابراهيم باقوى. طيب يقول هنا فلما فرآهم قد دخلوا عليه - [00:44:14](#)

انطلق الى بيته فما لبث ان جاء بعجل حنيذ وفي سورة الذاريات بعجل ثمین فهو سمين شوی على على النار مشوی هذا الحنيذ الذي يشوي على على الحجارة او نحوه - [00:44:40](#)

ليأكلوا منه فقدم قربه اليهم وهذا شف حتى قال بعض اهل العلم هذا فيه فائدة علمية وهو ان الضيف ينبغي ان يقرب له الطعام لا ان يقال له تفضل الى صالة الطعام - [00:45:02](#)

هذا ليس يعني ليس بمنزلة من يأتي بالطعام اليه. ويقربه اليه. وهذه كانت طريقة العرب حتى عهد قريب. كانوا يأتون طعام امام الضيف. و يجعلون بين يديه. يعني هذا من الاحترام - [00:45:18](#)

لذلك ابراهيم عليه السلام مع انه عجل وسمين ومشوی وثقيل الا انه اتي به ووضعوا بين يديه وقربه اليهم في اية اخرى قال الا تأكلون فاوجلس منهم خيفة قالوا لا تخف - [00:45:41](#)

وهنا قال فلما رأى ايديهم لا تصل اليه لماذا؟ رأى ابراهيم ايديهم ايدي الملائكة لانهم جاءوا في صورة رجال. ثلاثة رجال وكانوا جبريل وميكائيل واسرافيل وهم رؤوس الملائكة او اسياد الملائكة - [00:46:03](#)

لما جاءوا وحضروا عنده يعني على في صورة رجال وكان الملائكة تمثل بالصور حتى جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم شديد بياض الثياب شديد الشعر احيانا يأتون بهذه الصور فجاؤوا بهذه السورة. فلما رأى ايديهم لا تصل نكرهم - [00:46:27](#)

ليش ما تصل الليل؟ ليش ما يأكلون؟ يقول الملائكة ما تأكل. الملائكة لا تأكل ولا تشرب ولا تتزوج. ولا تنام. ملائكة الله من يعني الخلق العجيب والقوة واختلافهم عن البشر - [00:46:51](#)

انهم لا يتبعون حتى ينامون ولا يجوعون ولا يظمأون ولا يتزوجون ما عندهم رغبة الشهوة ولذلك هذى صفات الملائكة. فلما اعطاهم ما يأكلونهم ما يأكلون يعني نكرة هنا استنكر قالت ليش ما يأكلون؟ نعطيهم يعني اقدم لهم هذا يعني هذا النزل العظيم وقد يعني -

[00:47:09](#)

اكرمهم ولذلك قال ضيف ابراهيم المكرمين ضيف ابراهيم المكرمين قال هنا اه نكرة من مخيبة شعر بخيفة منه قالوا لا تخف ان وصلنا الى قوم لوط هنا عرف. قال لا تخف ان ملائكة ارسلنا الى قوم لوط نعذبهم لاهلاكم - [00:47:38](#)

في سورة العنكبوت قالوا ان مهلك اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين عرف انهم جاؤوا لاهلاك قوم لوط وتعذيبهم حتى جادلهم. ما تركهم قال لا لا يعني انتظروا كذا - [00:48:09](#)

امهلوهم قال الله قال قال الشيخ قال ستاتينا بعد قليل يجادلنا في قوم لوط تفضل اقرأ ما شاء الله عليك. قوله تعالى وامرأة قائمة فضحت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. اي وامرأة ابراهيم - [00:48:25](#)

سارة كانت قائمة من وراء الستر تسمع الكلام فضحك التعجب مما سمعت فبشرناها على السنة الملائكة بانها سترد من زوجها ابراهيم ولد يسمى اسحاق سيعيش ولدها وسيكون لها بعد اسحاق حفيد منه وهو وهو يعقوب - 00:48:49

قالت يا وليتنا الد وانا عجوز وهذا بعدي شيخا. ان هذا لشيء عجيب. اقالة سارة اقالة لما بشرت باسحاق متعجبة يا وليتاه كيف يكون لي ولد وانا اجوز؟ هذا زوجي في حال الشیخوخة - 00:49:15

ايها الكبر ان انجاب الولد من مثلي ومثل زوجي مع كبر السن شيء عجيب قالوا وتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید. اقالة الرسل لها اتعجبين من امر الله وقضائه؟ رحمة الله وبركاته عليكم ما شاء - 00:49:35

ترى اهل عشر اهل بيته انه سبحانه وتعالى حميد الصفات والافعال ذو مجد وعظمة فيها يقول وامرأته قائمة امرأة ابراهيم قائمة سارة وهذا ثابت يعني ثابت في احاديث اتها سارة - 00:49:59

وقال امرأته قائمة كانت قائمة يعني الصحيح في تفسير انها قائمة ولا يلزم ان تكون قائمة عند الملائكة وهم رجال لأن المرأة معروفة بالحياة وبشكل عام فكيف تكون امرأة نبي - 00:50:27

وخليل الله وتظاهر امام الرجال وهي قائمة نعم قائمة لكن لا يلزم ان تكون قائمة من الرجال قائمة من وراء السدر ولذلك بعض المفسرين يقول قائمة يعني تكرهم وتناولهم ما يحتاجون اليه وهذا كلام غير صحيح - 00:50:48

اه ابراهيم هو الذي قام بالشيء هذا واكرمهم من خلف الستر. نعم يعني تسمع كلامه لما سمعت وهي قائمة ضحكت ضحكت على اي شيء قال ضحكت تعجبا مما سمعت سمعت ماذا - 00:51:08

لما قال ابراهيم لما امرهم اه بالطعام والاكل قالوا انا رسول ربك ان اي نعم قال انا ارسلنا الى قوم لوط وفي اول اية قال جاءت ابراهيم البشري قالوا نبشرك - 00:51:35

غلام فلما هي سمعت يعني ضحكت اول شيء انهم اخبروه وهو خبر بلا شك يقين بانها ستتحمل والامر الثاني فضحكت لهالات الطغاة واعداء الله فالانسان يفرح ويضحك وي يعني ويحمد الله على على اهلاك - 00:51:57

المشرفين الاعداء اعداء الله واعداء الرسل واعداء اولياء الله الانسان نعم ولذلك يعني حتى نوح عليه السلام لما الله عز وجل يعني انجاه الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 00:52:28

الانسان يحمد الله عز وجل ويفرح وليس هذا يعني من باب يعني يعني تجد بعضهم يقول يا اخي لا تهزا باخيك يعني وتضحك ثم يصيبك ما يصيبه. نقول لا هؤلاء ليسوا اخواننا. هؤلاء اعداء الله. اعداء الله - 00:52:50

ونفرح بهلاكهم قال هنا وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها يعني صرحا لها بالبشارة لانهم جاءوا اصلا وخبروه بالبشارة بشرواها الان بالتصريح قالوا نبشرك بولد اسمه اسحاق وانك تستحملين ويأتيك ولد اسمه اسحاق وهذا الاسحاق يتربى - 00:53:16

يتربى بين يديه حتى يكبر ويتزوج وانت ما زلت هي حية وثم اذا كبر وتزوج جاءه ولد اسمه يعقوب وهذا يعقوب يعتبر بالنسبة لسارة وابراهيم حفيد. حفيد لهم اي نعم. وهذا هو الصحيح - 00:53:43

ولذلك الشيخ قال من وراء اسحاق يعقوب يعني قال اهل اللغة اذا قيل من وراء يعني ولد الولد ولذلك بعض الناس يلتبس عليه يقول اه وهبلان واسحاق ويعقوب إبراهيم ليس ولد يعقوب ليس ولد إبراهيم - 00:54:07

ابراهيم جدو هذا خطأ وهبنا له اسحاق ويعقوب لا ابناء اسحاق ويعقوب نافلة. طيب قال فضحكت فاخبرتها الملائكة بانها ستد هذا الولد طيب قال بعدها قالت هي يعني بعد ما سمعت هذا الكلام ولا شك ان هذا الكلام صدمة قوية لها مظل - 00:54:27

شبابها ولم تحمل ثم في اخر عمرها بعدما يعني ضعف الجسم والعقل والجهد يعني ما تستطيع ما تستطيع بعد هذا الجهد ما تستطيع فلذلك قال قالت يا وليتاه تعجبوا واستنكار. اعد وانا عجوز وهذا بعلي شيخان. هذا زوجي شيخان. في حال الشیخوخة وال الكبر - 00:54:54

ان انجاب الولد من مثلي ومن مثل زوجي هذا شيء عجيب. فردت الملائكة عليهم. قالت كيف تعجبين ما في عجيب ولا تعجبين. هذا امر الله. رحمة الله وبركاته عليكم. يقول يعني قد نزلت الرحمة عليكم والبركة عليكم. يا اهل البيت - 00:55:24

يا اهل طيب نواصل طيب شف قال قالوا تعجبين من امر الله هذا امر الله وقظائه وقدره وحكمته رحمة الله عليكم نزلت بكم بركاته والرحمة هي ان الله سبحانه وتعالى يرحمه بشيء من - [00:55:44](#)

من النبوة والاصطفاء والاختيار والولد والنعمة هذى كلها رحمة من الله وبركات خير عظيم البركة هي الخير العظيم يا اهل البيت انه حميد مجید اي حميد بمعنى انه محمود في افعاله - [00:57:05](#)

سبحانه وتعالى وصفاته ومجيد المجد هو الخير الكثير العظيم وهذه من اسماء الله سبحانه وتعالى الحميد المجيد واصل عشان نختم تفضلها قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشري يجادلنا في - [00:57:27](#)

في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواب منيб يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد شاء من ربك انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اي فلما ذهب عن ابراهيم الخوف الذي انتابه لعدم اكل الضيوف الطعام. وجاءته البشري باسحاق - [00:57:49](#)

يعقوب ظل يجادل رسلينا فيما ارسلناهم به من عقاب قوم لوط واهلاكم ان ابراهيم كثير الحلم لا يحب المعاجلة بالعقاب. كثير التضرع الى الله والدعاء له تائب يرجع الى الله في امور في اموره كلها - [00:58:14](#)

قالت في اطالة رسول قال قالت يا ابراهيم اعرض عن هذا الجدال في امر قوم لوط والتماس الرحمة لهم فانه قد حق عليهم العذاب وجاء امر ربك الذي قدره عليهم بهلاكم وانهم نازل - [00:58:40](#)

فيهم عذاب من الله غير مصروف عنهم ولا مدفوع لحظة شوي يقول سبحانه وتعالى ان ابراهيم لحليم اواب منيб. وهذا ثناء من الله سبحانه وتعالى ومدح لا ابراهيم خليل الله. ان ابراهيم كثير الحلم حليم صيغة - [00:59:00](#)

لا يحب المعاجلة بالعقاب لا نحن ما وصلنا هذى صح طيب قال بعدها قال فلما ذهب عن ابراهيم الروع الخوف الذي انتابه لعدم اكل الضيوف والطعام وجاءت البشري واطمأنت نفسه بدأ يعني عرف انهم جاءوا الى - [00:59:25](#)

اهلاك بدا يجادلهم. يجادلهم يقول لعلمائهم يسلمون انتظروا لعل كذا لعل كذا. وخاف على ابن أخيه لوط قال ان فيها لوطاً فابراهيم حليم لا يحب يعني اهلاك مثل هؤلاء حليم عليهم - [00:59:49](#)

لا يحب المعاجلة بالعقاب. واواه كثير التضرع الى الله والدعاء تائب منيبي. ينيب ويرجع الى الله يتوب كثيراً في جميع الامور. وهذه بلا شك صفات يتميز بها ابراهيم عليه السلام. وينبغي للمسلم ان يكون دائماً بمثل هذه الصفات. اي نعم. قالت الرسول رسول الله يا ابراهيم اعرض عن هذا - [01:00:11](#)

يعني اعرض عن ان تتدخل في قوم لوط ان الله سبحانه قد حكم عليهم بالعذاب وسينزل بهم العذاب. اعرض عن ان عن هذا الجدال في امر لوط والتماس الرحمة لهم فانهم لا يستحقون. فانه قد حق عليهم العذاب - [01:00:37](#)

وقد جاء امر ربك الذي قدره باهلاكم وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولا يمكن ان يرفع ولا يصرف عنهم ما هو العذاب؟ وما تفاصيل ذلك؟ يأتي في الآيات القادمة باذن الله - [01:00:54](#)

طيب اللي هي عند الآية السابعة والسبعين وما بعدها. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:01:11](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:01:22](#)